

لماذا هاجم «داعش» الإرهابي موسكو؟



واشنطن - رويترز

أكد مسؤول أمريكي، أن الولايات المتحدة لديها معلومات استخباراتية تؤكد إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجوم بالرصاص أسفر عن سقوط قتلى استهدف حفلاً موسيقياً قرب موسكو الجمعة، قتل فيه أكثر من 133 شخصاً

في ما يلي معلومات حول الفرع الأفغاني للتنظيم المعروف باسم «داعش-ولاية خراسان» ودوافعهم لمهاجمة روسيا

ما هو تنظيم «داعش-ولاية خراسان»؟ *

ظهر تنظيم «داعش-ولاية خراسان» في شرق أفغانستان أواخر 2014، وسرعان ما ذاع صيته بسبب وحشيته الشديدة، واستمد اسم «خراسان» من كلمة قديمة أطلقت على منطقة شملت أجزاء من إيران وتركمانستان وأفغانستان

وشهد عدد أعضاء التنظيم، وهو أحد أكثر التنظيمات الإقليمية التابعة لـ«داعش» الإرهابي نشاطاً، انخفاضاً منذ تسجيله

أعلى مستوياته في 2018 تقريباً. وألحقت حركة «طالبان» والقوات الأمريكية خسائر فادحة بالتنظيم

وقالت الولايات المتحدة، إن قدرتها على زيادة النشاط الاستخباراتي ضد الجماعات المتطرفة في أفغانستان مثل «داعش-ولاية خراسان» تراجعت منذ انسحاب القوات الأمريكية من البلاد في 2021

ما الهجمات التي نفذاها التنظيم؟ *

لدى «داعش - خراسان» تاريخ من الهجمات، منها هجمات استهدفت مساجد داخل أفغانستان وخارجها. وفي وقت سابق من العام الجاري، اعترضت الولايات المتحدة اتصالات تؤكد أن التنظيم نفذ تفجيرين في إيران أسفرا عن مقتل قرابة 100 شخص

وفي سبتمبر/أيلول 2022، أعلن مسلحو التنظيم مسؤوليتهم عن تفجير انتحاري تسبب في سقوط قتلى بالسفارة الروسية في كابول

وكان التنظيم مسؤولاً عن هجوم على مطار كابول الدولي في 2021، أدى إلى مقتل 13 جندياً أمريكياً، وعشرات المدنيين خلال عملية الإجلاء الأمريكية الفوضوية من أفغانستان

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال أكبر جنرال أمريكي في الشرق الأوسط إن «داعش - ولاية خراسان» يمكن أن «تهاجم مصالح أمريكية وغربية خارج أفغانستان» خلال أقل من ستة أشهر ودون سابق إنذار

لماذا يهاجمون روسيا؟ *

رغم أن الهجوم الذي نفذته داعش - ولاية خراسان في روسيا الجمعة، يمثل تصعيداً كبيراً، فإن خبراء قالوا إن التنظيم عارض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في السنوات القليلة الماضية

وقال كولين كلارك من مركز سوفان، وهو مجموعة بحثية مقرها نيويورك: «ركز تنظيم داعش-ولاية خراسان اهتمامه على روسيا على مدى العامين الماضيين وتضمنت دعايته مراراً انتقاداً لبوتين

وقال مايكل كوجلان من مركز ويلسون الذي مقره واشنطن إن تنظيم داعش-ولاية خراسان «يرى أن روسيا متواطئة» في أنشطة تضطهد المسلمين باستمرار

وأضاف أن التنظيم يضم أيضاً بين أعضائه مسلحين قادمين من آسيا الوسطى لديهم مظالمهم الخاصة حيال موسكو